

لسان العرب

(فسط) الفَسَيط قُلَامَةٌ الطُّفُرُ وفي التهذيب ما يُقْلَم من الطُّفُر إِذَا طال
واحدته فَسَيْطَةٌ وقيل الفسيط واحد عن ابن الأَعرابي قال عمرو بن قَمَيْئَةَ يصف الهلال كَأَنَّ
ابنَ مُزَنَّتَها جَانِحاً فَسَيطٌ لَدَى الأُفُقِ من خِندِ مِصرَ يعني هلالاً شَبَّهه بقُلَامَةِ
الطُّفُر وفسره في التهذيب فقال أَرَادَ بَابِن مُزَنَّتَها هلالاً أَهْلٌ بين السحاب في
الأُفُقِ الغُربيَّ ويروى كَأَنَّ ابنَ ليلتها يَصِفُ هلالاً طَلَعَ في سَنَةِ جَدِّ والسَّماءُ مَغِيرَةٌ
فَكَأَنَّهُ من وراء الغُبار قُلَامَةٌ طُفِرَ ويروى قَمِيصُ موضع فَسَيطٌ وهو ما قُصَّ من الطُّفُر
ويقال لقُلَامَةِ الطُّفُر أَفُفٌ أَيْضاً الزُّنْقِيرُ والحَذَرُ فَوْتٌ والفَسَيطُ عِلاقٌ ما بين القِمَمِ
والنَوَاةِ وهو ثُفُفُ رُوقِ التَّمَرَةِ قال أَبو حنيفة الواحدة فَسَيطَةٌ قال وهذا يدل على أَنَّ
الفسيط جمع ورجل فَسَيطَ النَّفْسَ بَيَّنَّ الفَسَاطَةَ طَيَّبَها كَسَفِيطَها والفُسُطاط بيت من شَعَرٍ
وفيه لغات فُسُطاط وفُسُتَات وفُسُطاط وكسر التاء لغة فيهنَّ وفُسُطاط مدينة مِصرَ حماها
اللَّهُ تعالى والفُسُطاط والفُسُطاط والفُسُطاط ضَرْبٌ من الأَبْنِيَةِ والفُسُتَات
والفُسُتَات لغة فيه التاء بدل من الطاء لقولهم في الجمع فَسَاطِيطٌ ولم يقولوا في الجمع
فَسَاطِيطٌ فالطاء إِذَا أَعمَّ تصرُّفاً وهذا يؤيد أَنَّ التاء في فُسُتَاتٍ إِنما هي بدل من
طاء فُسُطاط أَوْ من سين فُسُطاط هذا قول ابن سيدة قال فَإِنِ قُلْتَ فهلاًَّ اعْتَزَلَمَتْ أَنَّ
تكون التاء في فُسُتَاتٍ بدلاً من طاء فُسُطاط لِأَنَّ التاء أَشَبَّهه بالطاء منها بالسين ؟ قيل
بإِزاء ذلك أَيْضاً أَنَّكَ إِذَا حَكَمْتَ بِأَنها بدل من سين فُسُطاط ففيه شَيْئَانِ جَيِّدَانِ أَحَدُهُما
تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنَ المَثْلِيِّنَ وهو أَقْبَسُ من تَغْيِيرِ الأَوَّلِ مِنَ المَثْلِيِّنَ لِأَنَّ الاستكراه في الثَّانِي
يكون لا في الأَوَّلِ والآخِرُ أَنَّ السَّيْنِيْنَ في فُسُطاطٍ مُلتَقِيَانِ والطاءان في فُسُطاطٍ مُفْتَرِقَتَانِ
مَنْفَصَلَتَانِ بالألف بينهما واستثقال المثلين مُلتَقِيَيْنِ أَجْزَأُ من استثقالهما مَنْفَصَلَيْنِ
وفُسُطاطُ المِصرِ مَجْتَمَعٌ أَهْلُهُ حَوْلَ جَامِعِهِ التَّهْذِيبِ والفُسُطاطُ مَجْتَمَعٌ أَهْلُ الكُورَةِ
حَوَالِيْهِ مسجدُ جَمَاعَتِهِمْ يُقالُ هؤلاء أَهْلُ الفُسُطاطِ وفي الحديث عليكم بالجماعة فَإِنَّ يَدَ
اللَّهِ على الفُسُطاطِ هو بالضم والكسر يريد المدينة التي فيها مَجْتَمَعُ النَّاسِ وَكُلُّ
مَدِينَةٍ فُسُطاطٍ ومنه قيل لمدينة مِصرَ التي بناها عمرو بن العاصِ الفُسُطاطُ وقال الشعبي
في العبد الأَبْقَى إِذَا أُخِذَ في الفُسُطاطِ ففيه عشرة دِراهِمٍ وَإِذَا أُخِذَ خَارِجَ الفُسُطاطِ
ففيه أَرْبَعُونَ قال الزمخشري الفُسُطاطُ ضَرْبٌ من الأَبْنِيَةِ في السَّفَرِ دون السُّرَّادِقِ وبه
سُمِّيتِ المَدِينَةُ ويُقالُ لِمِصرَ والبَصْرَةِ الفُسُطاطُ ومعنى قوله صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ فَإِنَّ
يَدَ اللَّهِ على الفُسُطاطِ أَنَّ جَماعَةَ الإِسْلامِ في كَنَفِ اللَّهِ وَوِقايتِهِ فَأَقِيمُوا بَيْنَهُم

ولا تفارقوهم قال وفي الحديث أَنه أَتى على رجل قُطعت يده في سرقة وهو في فُسْطَاطٍ
فقال مَن° آوى هذا المُصاب ؟ فقالوا خُزَيمُ بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك
كما آوى هذا المُصاب